

## الصحافة الرياضية في الجزائر :

**مفهوم الإعلام الرياضي:** يندرج مفهوم الصحافة الرياضية ضمن مفهوم الإعلام الرياضي والذي يعني " عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي "

وهو ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية، والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضاً التوجيه لفئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة

يشير كل من " خير الدين عويس " و " عطا عبد الرحيم " الى ان الاعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الاخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة وتفسير القواعد والقوانين المنضمة للألعاب ووجه النشاط الرياضي , وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين افراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوك والقيمي للجمهوره .

ويرى محمد الحمامي " ان الإعلام الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الاخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بالمجال الرياضي ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تتضمن الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية , والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والاعلام والجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة لهذا المجال لدى المواطنين , وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة اوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم في استثمار اوقات الفراغ في متابعة الاحداث الرياضية .

من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الاعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع وتنمية وعي الرياضي .

إن الإعلام الرياضي: هو ذلك الجزء المتخصص من الإعلام الهادف إلى تشكيل قاعدة معرفية وثقافية في المجال الرياضي، الذي أصبح يستقطب اليوم الشريحة الأكبر من الجماهير من مختلف الأعمار والأعراق ومن الجنسين.

**مفهوم الصحافة الرياضية :** هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة والمهتم بها ، وكونها نوعا متخصصا بالرياضة كباقي الأنواع الأخرى المتخصصة ، لا مانع في أن تعالج قضايا أو موضوعات

أخرى ، لها قدر من العلاقة أو الارتباط مباشرة بالرياضة ، مثل علم النفس والتربية أو الاقتصاد أو التي ليس لها علاقة مع الرياضة كالسياسة أو الأدب ، ولكن في ضمن حدود ضيقة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تغطي بهذه الموضوعات وتؤثر على شخصية الصحيفة ، و صحيح أن الصحافة الرياضية موجهة أساسا إلى جمهور رياضي مختص أو مهتم بمجال الرياضة ، لكنها لا تغفل إطلاقا شرائح أخرى من الجمهور حيث درجة اهتمامها بالرياضة قليلة أو عمو معدومة ، ذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها وجذبها وكسبها إلى جمهور الرياضة ، لكن شرط ن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها تجنباً لتضييع حدود جمهور الصحيفة الرياضية ، أو فعل الرغم من أن الصحيفة الرياضية موجهة أساسا إلى هواة أو مشجعي الرياضة ، كونها تسعى لإشباع حاجاتهم الإعلامية في مجال الرياضة ، فإنها يجب لا تنسى هؤلاء الأفراد فهم أعضاء في أسر ، يجب أن تحرص الصحف الرياضية وخاصة المجالات الرياضية على أن تضمن صفحاتها بعض الموضوعات الموجهة إلى هؤلاء الأفراد المحيطة بالشخص الرئيسي التي تتوجه إلي الصحيفة فتصبح صحيفة الأسرة كله

### أهمية الاعلام الرياضي :

- مساعدة الجمهور الرياضي على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه؛
  - السيطرة على الجمهور الرياضي وتوجيه مشاعره نحو وجهات محدد
  - تكوين بنية معرفية وثقافية مرتبطة بقضايا رياضية معينة؛
  - تكوين اتجاهات ايجابية لدى الجمهور نحو مفاهيم الرياضة التنافسية والرياضة للجميع؛
  - توعية الجماهير الرياضية بمبادئ الروح الرياضية؛
  - التأثير في سلوكيات الجماهير ودفعهم للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف وفلسفة الرياضة في المجتمع.
- وانطلاقاً من هذه الأهمية الكبيرة يتضح الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تطوير الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

### خصائص الاعلام الرياضي:

√ الاعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار, حيث انه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول اليه , فهذا مثلا برنامج اذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم وهذا مجلة رياضية خاصة بكرة القدم ، السلة ، وهذا حديث تلفزيوني موجه الى جمهور كرة اليد وهكذا .

√ الاعلام الرياضي يتميز بانه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة , ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير .

√ الاعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب اكبر عدد من الجمهور , يتوجه الى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها اكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه الى قطاعات محددة من الناس , كالبرامج الرياضية للمعوقين

√ الاعلام الرياضي بوسائله مؤسسية اجتماعية يستجيب الى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع , وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له اولا من وسائل اعلامية رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع , فالاعلام الرياضي بمثابة المرأة .

### تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر :

عرفت الجزائر أول مطبوع رياضي بمناسبة احتضان الجزائر للألعاب البحر الأبيض المتوسط لأول مرة كتنظاهرة دولية تستضيفها الجزائر سنة 1975 كما أنها تأهل المنتخب الجزائري لنهائيات كأس العالم سنة 1982 أعطى دفعا قويا للصحف الرياضية الجزائرية ، فظهرت صحيفة Le But الهدف الناطقة باللغة الفرنسية التي وصل سحبها إلى 100 ألف نسخة ، وكذا الوحدة الرياضية التي كانت ملحقة لمجلة الوحدة ذات الطابع السياسي .

ومع الانفتاح الإعلامي الذي أتى نتيجة دستور 23 فيفري 1989 وقانون الإعلام لسنة 1991 وفتح المجال لإنشاء الصحف الخاصة ، صدرت مجموعة من الصحف الرياضية أبرزها صدى الملاعب ، م تأسست صحيفة compétition أي المنافسة كأسبوعية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية في 3 أكتوبر 1993 من طاقم صحفي شباب كانت البداية بعدد قليل وكانت تصدر مرة في الأسبوع يوم السبت حتى مارس 1997 ثم 3 مرات في الأسبوع السبت والثلاثاء والخميس ، فنجد يوم الثلاثاء PLUS compétition ويوم الخميس compétition WEEKEND وفي صائفة 2010 تحولت إلى يومية بمناسبة موندنال جنوب إفريقيا ، وهي ثاني جريدة رياضية من حيث عدد السحب ، كما تعد من أقدم الصحف الرياضية والمستمرة إلى يومنا هذا ، ثم ظهرت الهدف يوم 1-11-1998 كأسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية لتتحول فيما بعد إلى يومية ويبلغ سحبها اليومي كمتوسط 150 ألف نسخة وهو ما يعد السحب الأكثر أفريقيا بالنسبة للصحف الرياضية بالإضافة إلى ظهور ملاحق تابعة لها وهي الهدف الدولي ، والهدف ويكاند و le buteur الناطقة بالفرنسية ثم تلتها العديد من الصحف الرياضية ، الكرة ، والكرة+، الشبك و goal أي الهدف بالإنجليزية و planete sport وهي أول يومية رياضية تغطي مختلف الرياضات عكس اليوميات الرياضية التي تهتم بلعبة كرة القدم كيوومية الخبر الرياضي التي تعتبر ملحقة لجريدة الخبر اليومية